

ولبنان الذي عاش أسوأ وأقسى امتحانات الضياع بلا سقف سياسي أو أمني يوم أمس، في ظل غياب الأفق لقدرة المستوى السياسي على إنجاز الحلول، أو سدَّ الثغرات، بدت قشة كبريت سعدنايل قادرة على إشعال برميل البارود اللبناني، وبدأ بوضوح أنَّ العالِمَيات الهيشة التي أنهت الأزمة مُعرَّضةً للتكرار ، و«مش كل مرة بتسلم الجرة» . في ظل هذه الأوضاع، كاد بضعة شبان أمس أن يأخذوا البلد إلى مصر مجهول بعد تقافم عمليات الخطف على الهوية على خلفية الخطف مسلحين أحد أبناء بلدة سعدنايل في البقاع الأوسط من أجل الحصول على فدية!

وكان أربعة مسلحين يستقلون سيارة «غراند شيروكي» سواء زجاجها داكن، أقدموا على اعتراض سيارة على الطريق الدولية في منطقة الطيبة وحظفوا أمين صون، وأمس تركوا شقيقة خالد الذي كان برفقته واستولوا على أجهزة خلووية كانت في داخل السيارة. وبعد شيوع النبا قطع أهالي سعدنايل طريق ششورا، في الوجدان بالمساتر الإيرانية، وأقدم مسلحون على خطف ركاب «فانات» كانت تمر تباعا في المنطقة لبيع عدد المخطوفين عشرة أشخاص، علمًا بأن مصدرا أمنيًا أكد أن لخلفيات سياسية أو مذهبية وراء خطف صون. ولمع أن خاطف الأخير هو من بلدة بريental التي دهم الجيش منزله فيها وأوقف زوجته وعددا من المقربين منه للتحقيق معهم. الأمر الذي نفس الاحتقان في المنطقة.

وشملت الاتفاقات على غير بعيد لمتابعة الموقف الخطير في البقاع لتفادي توسع أعمال الخطف وقطع الطريق أمام الفتنة.

### المقداد لـ «البناء»

وقال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب على المقداد لـ«البناء» أنه صوف مع حصول عمليات الخطف انعقاد اجتماع موسع لعدد من فعاليات البقاع بينها الشيخ محمد زيك ومفتي بعلك ومفتي البقاع وكان هناك إجماع لدى الحضور على إدانة كل عمليات الخطف وقطع الطرقات. وكان طلب من الجميع ويشدة أن يخرج الجميع من الطرقات وأن يتم إطلاق سراح الذين جرى خطفهم. لأن ذلك من المحرمات.

وأوضح المقداد أن الاتصالات قائمة لإطلاق سراح المخطوفين وقال: «الفتنة التي يعمل لها البعض خرجنا منها، ولكن علينا أن نبقى متيقنين لمحاولات إشعالها»، لافتًا إلى أن هناك قلة تريد أن تقتعل الفتنة. وإشاد بما قام ويقوم به الجيش وقال: «صبحت هناك مهمة جديدة للجيش وهو يعمل على إعادة الأمور إلى طبيعتها». وساء أمس أفرج أهالي سعدنايل عن المعتقلين السبعة الذين تم احتجازهم كما عقد أهالي البلدة اجتماعاً موسعاً، حضره إمام البلد وعلماة دين وفعاليات المنطقة والنائب عاصم عراجي، ولكنه لم يصل إلى نتيجة اثر خلاف بين المجتمعين. وأعقب ذلك، قيام شبان عاصمين في بلدة سعدنايل بتمزيق صورة رئيس تبار المستقل سعد الحريري المرفوعة في ساحة البلدة ورفعوا مكانها صورة خليفة «داعش» أبو بكر البغدادي. وقد تسبب ذلك بإشكال حيث تخلله إطلاق نار من قبل شاب من آل الحسين اسفر عن إصابة أحد الأشخاص في يده! وقد أعيدت صورة الحريري إلى مكانها إلى جانب صورة لرئيس كتلة المستقبل قواد السنورية!

### تجدد الاشتباكات

### بين الجيش والمسلحين

من جهة أخرى، وفي إطار محاولات استنزاف الجيش، جدد المسلحون الإرهابيون في جرود عرسال استهدافهم لمراكز الجيش بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى إلى تفجير لجنبة. ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش والتفجيريين عند السلسلة الشرقية

في جرود عرسال وفي منطقة وادي الرعيان. وسقط صاروخان بين بلديتي اللوي والنبي عثمان، وصاروخ آخر في بلدة حور تেলা في البقاع الشمالي. كما سقط صاروخ ثالث في سهل بلدة طاريا مصدرا السلسلة الشرقية من دون وقوع إصابات

### استنظار غربي ... (تنمة ص1)

في الأرواح. فيما سقطت قذيفة هاون في بلدة الأمهزية في البقاع الشمالي من دون وقوع أضرار أيضاً. وتمكن الجيش من إحكام سيطرته على نقطة الحصن في جرود عرسال. وأكدت مصادر أمنية لـ«البناء» أن الوضع في البقاع في حالة ترقب، لافتة إلى أن الخلايا الإرهابية في البقاعين الغربي والأوسط تتابع على الأرض من قبل استخبارات الجيش، وتحدت المصادر عن تواجد للمسلحين الإرهابيين في بلدات برياليس، سعد نايل، الفاعور، الفيضة المرح، غرزة ومجدو وعنجر والدلهمية.

### جثث عسكريين استشهدوا في عرسال

من جهة أخرى، أكد عضو «هيئة العلماء المسلمين» الشيخ حسام الغالي لـ«البناء» أن المعلومات عن أن الجثث الثلاث التي عثر عليها في مقبرة أثناء استرجاع جثمان الرقيب على السيد ليست للعسكريين المختطفين، مشيراً إلى أن هذه المعلومات ليست دقيقة، وأن هيئة العلماء أجرت اتصالات بتظلم داعش عبر وسيط أكد لها عدم صحتها.

وأكد مصدر مطلع لـ«البناء أن الجثث تعود إلى عسكريين استشهدوا خلال المعركة في عرسال، وتم سحبهم من قبل المسلحين، مشيرة إلى أن العسكريين المخطوفين لا يزالون في البلدة وأن تنظيم داعش لن يلجأ بعد الآن إلى قتل أي عسكري، لأنه يريد المقايضة بالعسكريين وما ارتكبه بحق الشهيد السيد عباس مدلج لا يستطيع الاستمرار به.

وأمام عجز الحكومة عن إطلاق سراح العسكريين المختطفين على يد داعش والنصرة، سارعت بعض البلديات إلى الطلب من الناخبين المغادرة فأهملت بلدية برج الشمالي في قضاء صور، السوريين القاطنين في منطقة الشواكير شرق المدينة، 48 ساعة لإخلاء خيمهم تحت طائلة المسؤولية. وفيما واصل النازحون في حوش الغنم ورياق إزالة خيمهم، وزع شباب منظمة برج حدود منشير تدعو جميع العسكريين الساكنين في المنطقة إلى إخلائها والرحيل عنها واعتقدهم مهلة حتى السادسة مساء اليوم، وذلك تعاطفا مع الجيش اللبناني. وطلّبو من الأحزاب اللبنانية كافة عدم التدخل في الأحداث التي ستحصل في حال عدم الالتزام بهذا القرار.

في غضون ذلك، أكد مصدر سياسي مطلع لـ«البناء» أنه لم يستجد أي شيء على صعيد التحرك الذي تقوم به الحكومة لإفراج عن العسكريين المخطوفين لأن الأمور لا تزال على حالها. ووصف كلمة رئيس الحكومة تمام سلام الأخيرة في هذا الصدد، بأنها «بكاثية»، ولم تتضمن جيدا.

ويتزاع سلام اليوم اجتماع خلية الأزمة في السراي الحكومية كما يلتقي أهالي العسكريين المخطوفين. وفيما لم تستخدم الحكومة حتى الآن أيًا من أوراق الضغط على خاطفي العسكريين وهي كثيرة باعتبار رئيسها وعضائها، على زعم ديج للمسلحين الجنود الأسرى الواحد تلو الآخر. رد وزير الشباب والرياضة عبد الملطح حناوي على الانتادات التي توجه إلى الحكومة وإذانها في هذا الملف، وراى أنه «يجب ألا يوقع أحد الحكومة، فقد تم تأليف لجنة أزمة تتجمع لمتابعة الموضوع، وهي تضم ممثلين عن فريق 8 آذار، فلينتظروا النتائج قبل الانتقاد»، سائلاً «كم استمرت المفاوضات في قضية مخطوفي أعزاز؟ 11 شهراً! على الجميع أن يدرك أن المسألة لا تحل بسحر ساحر، نحن نتعاطى مع جهات إرهابية متطرفة يجب أن ننتظر منهم كل شيء حتى ما لا نتوقعه...». وأضاف: «لماذا لا يجتمع أهالي العسكريين بربطيس الحكومة؟ لماذا يظهرون أن الخلاف بين الحكومة والأهالي؟ ألا يحققون هكذا مطالب داعش التي تريد الشرح بين اللبنانيين؟»

### عقبات قضائية

### تمنع إطلاق الإرهابيين

إلى ذلك، قالت مصادر قانونية لـ«البناء» أن هناك عقبات قضائية كبيرة تمنع إطلاق أي من العناصر الإرهابية التي جرى توقيفها في الأشهر الأخيرة والتي تطلب المجموعات المسلحة بإطلاقها. ومن هذه العقبات أن توقيف معظم هذه العناصر كلفت

## من قال بأن الجامعة ... (تنمة ص1)

في موقف الجامعة، غير أنّ الأمر لا يكون سويًا بهذا المعنى، كون أنّ هناك من يكون الأقدر من العرب كي يكون هو أخيراً من يعظمهم، أو من يصادرهم، فالأمر سيان بهذا المعنى، الأهم أنّ هناك عرباً سرقوا المؤسسة أو احتلوها، أو حتى صنعوها، لا يهيم، الأمر أيضاً، أنّهم الآن يتحدّون باسم الجهاد، وهم الأقدر على هذا التمثيل وهذا أمر واقع.

فهؤلاء العرب هم الذين باعوا فلسطين، علماً أنّنا كُنّا نظن أنّهم سوف يحررونها، وهم الذين وقفوا على تحريرها، وهؤلاء العرب هم الذين تأمروا على المشروع العربي خلال الستينات من القرن الماضي، علماً أنّنا كُنّا نظن أنّهم يدافعون عنه، وهم الذين وقفوا في وجه صعود الدولة الوطنية، علماً أنّنا كُنّا نظن أنّهم هم من يصنعها، وهؤلاء العرب هم الذين ساهموا في بيع حقوق الشعب الفلسطيني، علماً أنّنا كُنّا نظن بأنّهم من خلال جامعتهِم كانوا يدافعون عن هذه الحقوق، وهم الذي وقفوا في وجه أي فعل فلسطيني يمكن له أن يدايع عن هذه الحقوق، علماً أنّه كان مطلوباً منهم تصفية هذه الحقوق تماماً!!

وهؤلاء هم الذين جرّدوا الفلسطينيين من إمكانية القدرة على الفعل، حيث حاصروهم وضيقوا عليهم وجردوهم من كل إمكانيات القوة للدفاع عن ذاتهم، ففي اللحظة التي كُنّا نظن أنّ دور العرب من خلال جامعتهِم سيكون في عدم مقاومة الفلسطينيين وصمودهم وتأمين مستلزمات هذه المقاومة وهذا الصمود، وجدنا أنّ دور العرب لم يكن كذلك، وإنما كان مطلوباً

# البناء

## نصر الله اطمأن إلى صحة خامنئي

أجرى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عصر أمس اتصالاً هاتفياً بالمعنيين في مكتب الرئيس السيد علي الخامنئي، اطمأن فيه إلى صحته إثر العملية الجراحية الناجحة التي خضع لها، سائلاً الله الشفاء العاجل وتمام الصحة والمعافاة له.

الجيش والأجهزة الأمنية دماء كما أنّ هناك العديد من هذه العناصر خصوصاً الرؤوس الكبيرة متورطة في الاعتداء على الجيش، والقيام بأعمال إرهابية. إضافة إلى ذلك هناك إجراءات قضائية لا يمكن تجاوزها على اعتبار أن بعض هذه العناصر التي تطلب المجموعات الإرهابية بإطلاق سراحها لا تزال قيد المحاكمات وأخري لم تتم محاكمتهم حتى الآن.

وفي إطار قضائي غير بعيد، أصدر قاضي التحقيق العسكري عماد الزين مذكرات توقيف وجاهية في حق موقوفين في ملف عماد جمعة ليرتفع عدد الموقوفين في هذا الملف إلى 31.

### دعم فرنسي كلامي

في الأثناء، استمر الاهتمام الفرنسي للبنان سياسياً من دون إبداء أي معطيات عملية في إطار تنفيذ صفقة تسليح الجيش من جهة السعودية. وقد غاب هذا الموضوع عن تصريحات السفير الفرنسي باتريس باولي العائِد من باريس، بعد لقائه كلاً من رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الاتصالات بطرس حرب. واكتفى باولي بالتذكير بتصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند «في ما خصّ لبنان واهتمامه بأمن هذا البلد واستقراره»، مشدداً على أن فرنسا تدعم لبنان سياسياً.

وأضاف: «نحن نساعد عمل الحكومة ونحضر للاجتماع المهم في 26 أيلول في نيويورك، حيث سيكون هذا الاجتماع لمجموعة الدعم الدولية للبنان، وسكون برئاسة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون»، لافتاً إلى زيارة سؤؤولين فرنسيين لبنان الأسبوع المقبل.

وفي السياق، أقر مجلس جامعة الدول العربية في الدورة الـ142 التي عقدها أمس بند «الضامن من لبنان وعمه»، الذي أكد «ضرورة تعزيز قدرات الجيش اللبناني في مكافحة الإرهاب ومواجهة التنظيمات الأصولية والتفجيرية مثل تنظيم داعش، والإرهاب في العراق والشام - داعش» وجبهة النصرة، وغيرها، وإدانة الاعتداءات الكراه التي تعرضت لها بلدة عرسال وجوارها، داعياً إلى «الحفاظ على الصيغة اللبنانية التعددية الفريدة القائمة على تعايش الأديان والحوار بينها وقبول الآخر».

### جنبال: لضم تركيا وإيران إلى الجامعة

في مجال آخر، رأى رئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بوقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الإلكترونية أن العالم العربي لن يستطيع مواجهة الإرهاب وحيداً، معتبراً أنه «قد يكون أنّ الأوان لإعادة النظر بمفهوم الجامعة العربية بحيث يتم العمل على إنشاء نظام إقليمي جديد عبر توسيع الجامعة لتشرك تركيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية والتعاون مع هذين القطبين الإقليميين الكبيرين لمواجهة الإرهاب المستشري من العراق إلى سورية إلى مواقع أخرى، وللحفاظ على حدود الدول القومية التي قامت منذ أوائل القرن العشرين، والإسهام أنظمة سياسية تلبى طموحات التنوع العرقي والطائفي والمذهبي وتستوعبها».

### «إسرائيل»: حزب الله يزداد قوة

إلى ذلك، استمر القلق «الإسرائيلي» من تنامي قدرات حزب الله القتالية. وقال وزير الاقتصاد «إسرائيل» نفتالي بينيت في تصريح أمس إن «حزب الله عدو يزداد قوة منذ الحرب ولديه أكثر من مئة ألف صاروخ».

وفي عرسال اليوم هذه الطبقة هي التي رفعت الغطاء عن الجيش، وهي التي سمحت للإرهابيين التمرد والتمكّن وصولاً إلى خطف العسكريين من الجيش والقوى الأمنية. لقد ذهب هؤلاء المدافعون عن الدولة وسيادتها وهيبتها ضحية هذه الطبقة وسياساتها ومصالحها. وما نحن اليوم في أتون أعظم هولاً مما سبق، حين نسمع عن تحصينات لهؤلاء الإرهابيين لاستباحة البقاع ونصع لإعلان إمارة، وفي وقت يتكلم المسؤولون بسلامة الحياة لما جرى ويجري، ولا بالذي يشعر به أهالي المخطوفين، وكان فضاء موت وعذاب الآخرين من اللبنانيين ليست لها مكان في أحاسيسهم.

من المسؤول اليوم عن تسلل آلاف الإرهابيين إلى جرود عرسال اللبنانية؟ من المسؤول اليوم عن ترك هذا العدد من العسكريين بلا غطاء وحماية في حق موقوفين في ملف عماد عشرات الآلاف من الإرهابيين؟

على صخرة الصمود الفلسطيني فيزاد تساؤله حول حقيقة ما يجري حتى إذا تبين مسارات الحرب تحول الأدلة لشيء إلى خيبة إلا ثم في قلق وجودي انتشر وتعمق حتى دفع 59 في المئة من الجمهور الصهيوني المتحمس للعدوان إلى الاعتراف بخسارة الحرب. هذه هي الخسارة الكبرى التي مني بها الكيان الصهيوني والتي لن يتمكن من إخفائها، فيعد اليوم لن تتمكّن الصهيونية من التصرف في غرزة والأرض المحتلة كما حلحلوها من دون «حسيب أو رقيب» إذ باتت تعرف إن التوازنات قد تعطلت والمعادلات قد تحيّرت.

وعلى رغم القسوة التي مارسها قوات العدو ورفق الاحتياط التي استعملتها والإشاعات التي أطلقها في ظل حصار رهيب يعمل أعلى درجات العنصرية والإرهاب في ظل المقاومة صمدت وادارت دقة الحرب بحرفية وذكاء وإبداع مما أذهل العدو وأصاب خططه بالفتشل.

وإذ خرجت المقاومة من المعركة أكثر تماسكاً، وأوسع تعميلاً، وأشدّ تصميمًا على متابعة النضال، خرجت القيادة الصهيونية مفككة مرتبكة وشبه منهارة يتبادل أفرادها الاتهامات بالتقصير سواء في جمع المعلومات والتوقعات، أو في القتال الميداني حيث ظهر التفوق الفلسطيني بوضوح مستفيدًا من دعم وخبرات الأشقاء والأصدقاء الذين يعرفهم الرأى العام.

إن انتصار غرزة كما انتصار لبنان بالأسس يؤسس لإحتمالات جديدة في مسار القضية الفلسطينية وفتح الطريق نحو إسقاط النظام، والقدرات كما نحو انتصار فلسطين على الاحتلال الذي يجنم على صدر بيت المقدس

لتعطيل دور الاندوف كمدفعة لسحبه من الجانب السوري، وصولاً لسحبه من كل منطقة ولايته هناك. والهدف من ذلك الوصول إلى إتمام فكرة أن سورية أصبحت دولة فاشلة، ولم تعد قادرة على الوفاء بتعهداتها الدولية. وعند وصول التعريف الدولي لسورية إلى هذه النقطة، تصيح «إسرائيل» قدرة على الاستحصال على غطاء دولي لتصبح بأعمال عسكرية داخل سورية تحت ذريعة أنها مرغمة على التدخل لمنع الفوضى السورية من إصابة مصالحها الأمنية الحيوية بأضرار فادحة.

وتضيف هذه المعلومات أنّ «إسرائيل» تريد من تعطيل دور الاندوف على خط فض الاشتباك بينها وبين سورية، وجعل الجانب السوري من منطقة هضبة الجولان خاليًا من أي وجود للاندوف، الحصول على ضوء أخضر دولي لضرب أية قوافل نقل تعتقد أنها تحمل سلاحاً نوعياً مهرباً إلى حزب الله في لبنان، وتريد بإلأساس إنشاء شريط أمني داخل الأراضي السورية. وعلى رغم أنّ الهدف المعلن «لـ«إسرائيل»، من وراء إنشائها لهذا الشريط هو إعادةنا بأنها تريد تعبتة الفراغ الناتج من سيطرة المعارضة الإسلامية المتشددة على المنطقة الحدودية السورية في هضبة الجولان، إلا أن هدفه الحقيقي هو امتلاكها لورقة داخل معادلة الميدان السوري، وتحويله بالتدرج إلى أرض محتلّة تعرض «إسرائيل» للتخلي عنها لاحقاً في إطار «سوية أمنية»، وليست «سياسية»، من دمشق، وذلك على قاعدة استسحاب «من الشريط» وليس «من الجولان» الذي تفكر «إسرائيل» في نهاية غايتها إعلانه منطقة حكم ذاتي لسكانه السوريين الدرزيين، على أن يتمتع بسيادة إدارية، مع احتفاظها لنفسها بالسيطرة على الأمن وعلى مياهه ونفطه المكتشف حديثاً.

وتنبه المصادر عينها إلى مخطط «إسرائيلي» سيزر أكثر في المقلل من الأسابيع الـ7 المقبلة، وذلك من خلال تكثيف الواقع الميدانية تحديداً في منطقة تل الشبّح التي تقع في نقطة جغرافية وسطية، بين دمشق العاصمة ومدنية القنيطرة المتاخمة لمنطقة توجد الاندوف عند مساحة خط فض الاشتباك لعام 1974.

ويوجد في منطقة تل الشبّح مخيم اللاجئين الفلسطينيين، يتّبعين كل مخيمات اللجوء الفلسطيني أيضاً وجدت، بأنّه مفلّون من عائلات فلسطينية أغلبها ميسورة الحال، ولكنها بالمقابل تنتمي للعقيدة السلفية المتشددة، وخلال العقد الماضي، قامت أجهزة الأمن السورية بالتعاون مع إحداث مخيم نهر الجارد في لبنان، بتفكيك تنظيم سلفي في مخيم خان الشبّح كان يعترزم إعلان إمارة إسلامية فيه.

وتؤكّد هذه المعلومات أن المجموعات المسلحة المتشددة التي تخطف بدعم إسرائيلي للعمل في منطقة تل الشبّح، تهدف لتحقيق عدّة أمور إستراتيجية، بينها تقوية جبهة النصرة بعدما خبت قوتها بفعل صعود داعش. وضمن هذا التوجه سيتم إنشاء تحالف جهادي في سورية بين السلفية الغنية والفلسطينية والسلفية السورية، وذلك بعد أن تؤمّن «إسرائيل» لجبهة النصرة دعماً لوجستياً انطلاقاً من القنيطرة ومبعتها من ثم نفوذها إلى الفئات الفلسطينية الغنية في مخيم تل الشبّح وايضاً إلى الفئات الفلسطينية الفقيرة في مخيم اليرموك، الأمر الذي يواجه تحديات الآن بفعل بروز مسار المصالحة داخله. والهدف الاخر والمعالزم للالول هو إخراج الجيش السوري من مدينة القنيطرة. ويحدث كل هذا الجهد الأنف بالتعاون مع الاستخبارات «الإسرائيلية»، وبالأساس لا يمكن لهذا المجموعات أن تقترب من منطقة الاندوف التي لا توجد فيها قوات سورية لأسباب على صلة باتفاق فض الاشتباك في عام 1974. من دون غشّ طرف «إسرائيلي». أضف إلى ذلك أن الساحة الأردنية، ودارت منذ عامين –وآل– إلى إنشاء علاقة فعلية مع مجموعات سلفية مسلحة تحتل في منطقة الفصل عند الحدود مع الجولان، وذلك عبر تقديم حاضن لوجستي طبي وخدماتي لها.

ثانياً – قيام الجيش «الإسرائيلي» غير مرة (وإبرزها ما حدث في منتصف شباط الماضي 2013) بتقلل ايرهابيين جرحى عبر خط الفصل إلى أحد المستشفيات «الإسرائيلية»، ومن ثم إعادتهم إلى داخل الأراضي السورية عبر خط الفصل أيضاً، ما يؤكّد عدم احترام «إسرائيل» لمنطقة الاندوف، بل استخدامها بالتواطؤ مع الأمم المتحدة كصعبر لترحيل خطتها التخريبية إلى الداخل السوري.

3 – تواصل تخطيط «إسرائيل» منذ عامين لإنشاء «إدارة مدنية» تابعة لقيادة الجبهة الشمالية، تدير سياسة إنشاء جدار طيب تجاه سكان الحدود السوريين والمسلحين الموحدين فيها، على أن يكون لمستشفى صفد الحكومي في هذا المجال، نفس الدور الذي قامت به مستشفى ريماب في حيفا لإنجاح سياسة الجدار الطيب في

## موقع لبنان ... (تنمة ص1)

فقبل وُضع هؤلاء الأفراد مجريدين من أي حماية حقيقية بغرض إجراء عمليات تبادل مع (المسجونين الإسلاميين) في سجن رومية.

إنّ لهذا الإكتشاف هو بالطبع ضداد لنفسه. وطبقة سياسية لا تحترم أرض وطنها وحرمة دماء أبنائها على الشعب أن يتبرأ منها. لبنان على المحك وموقعه على خريطة الفوضى في العالم العربي هو أمر ظاهر لا ينطلي على ذئ بي سليم. والتعاوي يدفع الرؤوس في الرمال عجز فاضح في تحمل المسؤوليات. ومن يصير على التحدث بلغة (النابض) هو إما جاهل أو مغرض! اليوم إما أن تكون مودين خلف الجيش اللبناني للحفاظ على الوطن ومواجهة الدواشش وإما ستكون جميعاً طوائف ومذاهب، متدينين وعلمايين، من الشمال والجنوب والبقاع والجبل وعرضة لساكنين الذبج.

آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي

## انتصار غرزة ... (تنمة ص1)

وأكتاف بيت المقدس منذ عقود طويلة.

وإذا كان الانتصار الفلسطيني النوعي والإستراتيجي قد أصبح مرثياً بفضل الدماء الزكية والتضحيات الاستثنائية إلا أن الهزات المستقبلية ستزداد صعوبة في ظل إصرار العدو على سياسة القهر والعدوان والتنهجج، ومصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، وتكديس الأسلحة النوعية والذرية، وإجراء التدريبات والمناورات، ومساندة التطرف والغلو وإثارة الفتن في ربوعنا العربية.

إن غرزة التي صوتت البوصلة نحو الهدف الحقيقي وكشفت المزايبين والمارقين والتي تناديها اليوم لدعما مغنويا ومادياً تمكيتها من إيواء المحاللات، وفتح المدارس، وترميم المستشفيات وفتح المعابر، تدرک مع كل الشرفاء والأحرار أنه لا بديل من المقاومة، وأنه لولا المقاومة لمل تحقّق هذا الانتصار التاريخي الذي شكّل بارقة أمل حقيقية وسط الأحداث المأسوية والمعارك الضارية التي تخوّضها أمّتنا العربية ضدّ الفتن الداخلية والغلو والعنف والتدخلات الخارجية.

إن غرزة تعرف أنه لا بدليل عن وحدة المقاومة والشعب لأنه من دون هذه الوحدة تتعرض المكاسب إلى أخطار لا يمكن تجاهلها فاطريق، ما زالت وعرة وطويلة وحقوق الإلغام ما زالت تحيط بنا، وثقافة الاستسلام ما زالت قوية ومنتشرة في المنطقة، والحصارات المتعددة الأشكال ما زالت قائمة... فالأيام الآتية هي أيام الإعداد والبناء والاستعداد لكل الاحتمالات، وهي أيام التضامن والاتحاد حول مناضل غرزة والاحتفالات وأملها.

بشارة مرهج

## قصة اتفاق ... (تنمة ص1)

جنوب لبنان. (الوقائع عن معظم هذه الممارسات موثقة في رسالة سورية للأمم المتحدة في آذار الماضي). وثقلت هذه المعلومات التي أن معركة جوبر التي يخوضها الجيش السوري بنجاح يعتبر في صميم توجه دمشق لتخريب الصلة «الإسرائيلية»، انطلاقاً من القنيطرة ومنطقة الاندوف فضلاً إلى منطقة خان الشبّح. في أساس اتفاق «إسرائيل» مع جبهة النصرة منذ عامين الوصول إلى لحظة تهديد تهديد دمشق من خلال استخدام خطف المعارضة إلى منطقة خان الشبّح الذي حضره وحدات الجيش السوري التي تحاصر ضاحية داريا التي تمد بالدمع اللوجستي بلدة جوبر المصنفة على انها الریف المصليق بالعاصمة (تبعد جوبر عن ساحة العباسيين 700 متر فقط).

وفيما يلي رسالة دمشق للأمم المتحدة المرسله حول هذا الموضوع في آذار الماضي: «تلقت الحكومة السورية الامم المتحدة الي خطورة الاعمال التي تقوم بها الجمعات الإرهابية المسلحة المدعومة من دول معروفة في منطقة الفصل في الجولان السوري، وهي الاعمال التي تؤثر من جهة بشكل خطير على تنفيذ قوالب الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الاندوف) لولابيتها، وتعرض، من جهة اخرى، حياة موظفي الاندوف للخطر. هذا تايكد عن تعريض حياة المدنيين السوريين القاطنين في تلك المنطقة للخطر البالغ ايضاً جراء استخدامها كدروع بشرية.

«لقد استطلت تلك المجموعات الإرهابية احترام سورية لاتفاق فصل القوات لعام 1974 من حيث عدم دخول أو تواجد قواص عسكرية سورية في المنطقة المقيدة، كما استفادت من المساعدة اللوجستية التي تقدمها لها قوات تصنيف الرسالة: «ولكنّ الغريب في الموضوع أن الأمم المتحدة وتحديدًا إدارة عمليات حفظ السلام، تجاهلت كل المعلومات التي قدمتها الحكومة السورية، في وقت مبكر، عبر عدد من الرسائل الرسمية واللقاءات الثنائية مع مسؤولي الامم المتحدة، وعلى وجه الخصوص مع السيد هيرفي لانوسوس وكيل الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام، وكبار مساعديه حول خطورة انتشار هذه المجموعات في منطقة الفصل والاعتداءات التي تقوم بها على السكان المدنيين وكذا قوات الامم المتحدة العاملة في سورية. إن هذا التجاهل أرسل رسالة خاطئة غير مباشرة لهذه الجماعات بأن أعمالها تلك ستمر من دون حساب ومن دون إجراءات رادعة وربما اعتقدت بأن أعمالها تلك تحظى بتعاطف موظفي الامانة العامة للأمم المتحدة، ما شجعها على المتادى في أعمالها الإرهابية إلى حد خطف 21 من الاندوف للمساومة عليهم والضغط على الحكومة السورية.

وفيما يلي قائمة بعدد من الاعتداءات التي قامت بها المجموعات الإرهابية في سورية مؤخرًا ضد قوة حفظ السلام العاملة في سورية والتي تم نقلها رسميا إلى إدارة عمليات حفظ السلام من دون أن يصدر أي رد فعل حازم عن تلك الاعتداءات إزاء هذه المجموعات: «لاندوف. وختمت الرسالة بالتبديع على «ضرورة اقتضاع الأمم المتحدة بدورها ومسؤولياتها المنظمة بها بكل موضوعية وحياد، في ما يتعلق بتحديد وادانة بشكل لا لبس فيه الأطراف التي تعرض اقتضاف فصل القوات لعام 1974 للخطر وتضع أولئك من خلفتنا السلام والمدينين في منطقة الفصل على المحك إضافة إلى تهديد كل استقرار المنطقة».

## الحزب السوري القومي الاجتماعي منفيّة اليتن الشمالي سريّة لشورى «قد تسقط أجسادنا أما نفوسنا فقد فرضت حقيقتها على هذا الجود»

سعادة
نوال حليم الحاج
ابنه:
بناته:
راعدة منصور بعقليني
أبنة منصور بعقليني
(ناموس مكتب الرئاسة)
عائلة المرحوم جوزف حنا بعقليني
جوليت حنا بعقليني
شقيقة:
عموم عائلات بعقليني، سكر، الحاج، عطا الله، غريب، وعموم عائلات الشوير وعين السندبائة يتبعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى، فقيدهم الغالي المرحوم:

## الرفيق منصور حنا بعقليني

### الحائز على وسام الثبات

المنقل إلى رحمته تعالى يوم الإثنين الواقع فيه 8 أيلول 2014 متممًا وجاهته الدينية، يجتفل بالبالدا لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء في التاسع من الشهر الجاري في كنيسة دير مار الياس للموارنة ـ ضهور الشوير.
تقبل التعازي قبل الدفن ويعدده في صالون الدير ابتداء من العاشرة صباحا ولغاية الساعة مساء.
يومي الأريعاء والخميس في 10 و11 أيلول 2014 في منزل الفقيد ـ ضهور الشوير.

<sup>[1]</sup> سكون بلاد عنف وشر ودموية»، وأوضح أنه «في العالم

<sup>[2]</sup> التكريتي تخسر حقا في الحياة ما لم تكن آراؤك مماثلة لآرائهم

<sup>[3]</sup> وهي مترنمة وممتصّلة»، وتابع: «التفجيريون كلهم عرفانهم في

<sup>[4]</sup> نجيريا وأفغانستان وباكستان واليمن وكينيا والصومال

<sup>[5]</sup> ومالي وليبيا وسورية والعراق وفي كل مكان يهاجمون الأبرياء

<sup>[6]</sup> ونراهم يسعون للقضاء على كل المسلمين والمسيحيين

<sup>[7]</sup> واليهود والبشر الآخرين الذين تختلف معتقداتهم عنهم»

<sup>[8]</sup> جاء ذلك في وقت أكد مسؤول أمريكي أن وزير الدفاع تشاك

<sup>[9]</sup> هامل سيستغل آراء الزعماء الأتراك حول «مدى استعدادهم

<sup>[10]</sup> للمشاركة»، في تحالف تقوده واشنطن ضد تنظيم «الدولة

<sup>[11]</sup> الإسلامية» الإرهابي.

<sup>[12]</sup> وقال المسؤول المرافق لهاغل في رحلته: «جزء من الهدف

<sup>[13]</sup> من هذه الزيارة هو المتابعة، وأن نرى على أرض الواقع

<sup>[14]</sup> حجم استعدادهم للانخراط مع تفهم أنّهم يواجهون تحديات

<sup>[15]</sup> أمنية قومية هائلة في الداخل، واضعين في الاعتبار مشكلة

<sup>[16]</sup> اللاجئين ثم طبيعته الدالح وضع الرهائن».

<sup>[17]</sup> وتأتي زيارة هاغل للمنطقة بعد يوم على إعلان الرئيس

<sup>[18]</sup> الأميركي برباك أوباما في مقابلة تلفزيونية عزمه تقديم

<sup>[19]</sup> «خطة للتحرك» ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الأربعة

<sup>[20]</sup> الملقب مؤكداً أنه لن يرسل قوات أميركية إلى الأرض.

<sup>[21]</sup> وقال أوباما من دون أن يوضح إن «المرحلة المقبلة الآن

<sup>[22]</sup> هي في العراق إلى نوع من الهدوء»، وتابع قائلا: «سنلتقي

<sup>[23]</sup> زعماء الكونغرس الثلاثاء والقي الأربعة خطاباً أشرح فيه

<sup>[24]</sup> ما ستكون عليه خطتنا للتحرك».